

عواائق ومخاطر تطبيع العلاقات بين السعودية و(إسرائيل)



عواائق ومخاطر تطبيع العلاقات بين السعودية و"إسرائيل"

التطبيع بين السعودية والكيان الصهيوني سيقوي نفوذ إيران في المنطقة، وسيلتف المسلمون حولها بدلاً من السعودية.

الكيان الصهيوني سيصبح بالتطبيع مركز الثقل الإقليمي بالشرق الأوسط ليحل محل السعودية وتتلاشى مكانة السعودية في المنطقة.

التطبيع المجاني سيؤدي لتفكك مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ويفاقم الإرهاب في السعودية.

* * *

تصريح يائير لبيد وزير الخارجية الإسرائيلي في دبي أن إسرائيل تتطلع إلى تطبيع قريب للعلاقات الإسرائيلية السعودية هو أمر يثير القلق؛ فهناك عواائق متعددة لتطبيع العلاقات السعودية مع الكيان الإسرائيلي وهي على النحو الآتي:

1- توقع معارضة الشعب السعودي لهذه الخطوة غير الشعبية.

2- التطبيع مع "اسرائيل" يعني التخلي السعودي عن مبادرة السلام العربية التي تبنتها السعودية وروجت لها.

3- السعودية دولة محورية عربية واسلامية وتطبيعها مع اسرائيل سيفقدها التعاطف العربي والاسلامي.

4- التطبيع مع اسرائيل يعني قبول السعودية بتهويد القدس، وهذا أمر جلل لا يحتمله النظام السعودي.

5- السعودية دولة دينية وليس علمانية؛ وبالتالي فإن الاعتراف بإسرائيل دون استعادة المقدسات في القدس الشرقية ينزع عن السعودية شرعيتها الدينية.

6- التطبيع المجاني بين السعودية واسرائيل سيخلق قطيعة بين الشعوب العربية واسلامية والدولة السعودية.

أما مخاطر التطبيع السعودي المجاني مع الكيان الصهيوني فهي كالتالي:

1- الكيان الصهيوني سيصبح مركز الثقل الاقليمي في الشرق الأوسط ليحل محل السعودية ما يؤدي إلى تلاشي مكانة السعودية في المنطقة.

2- التطبيع المجاني مع اسرائيل سيؤدي إلى تفكك مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

3- تطبيع العلاقات مع الكيان الاسرائيلي سيفا قم من مشكلة الهجمات الارهابية في الاراضي السعودية.

4- التطبيع المجاني للسعودية مع اسرائيل سيسقط "حل الدولتين"، وسيقود إلى نهاية السلطة الفلسطينية في مقابل مزيد من اصطفاف الشعب الفلسطيني خلف حركات المقاومة الفلسطينية.

5- التطبيع بين السعودية والكيان الصهيوني سيقوي نفوذ إيران في المنطقة، وسيلتف المسلمين حولها بدلاً من السعودية.

نناشد قادة السعودية بعدم التطبيع مع الكيان الصهيوني، والإصرار على قبول الكيان للمبادرة العربية للسلام بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى مدنهم وقرائهم التي هجروها منها عام 1948.

* د. خليل عليان أستاذ الاقتصاد وال العلاقات الدولية

المصدر | السبيل